

## لطيفة السعيد: إصرار المهتديات على التمسك باللغة العربية أذهلنا



رمضان  
ومضات

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي  
استاذ الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت  
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت  
w.alali@hotmail.com

### هنيئاً لعبد أعزه الله بعد ذله

إن من أسباب عزة المسلم الاجتهاد في الأعمال الصالحة والكلام المستطاب، كما قال رب الأرباب في محكم الكتاب: (من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور). فالعزيم من اجتهد في أن يعز نفسه بالطاعة، والنليل من دس نفسه بالمعصية والتفريط والإضاعة، قال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري رحمه الله تعالى: «حق لمن أعزه الله بالمعرفة ألا يذل نفسه بالمعصية» أخرجه الأصبهاني.

والعزيم هو من جعل بالعفو عن المسيئين، وتخلق بالصفح عن المخطئين، فإن ذلك من أسباب العزة والتمكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» أخرجه مسلم.

فمن أصابه الظلم أو أحاط به القهر: فإن الله تعالى يؤيده بالعزة إذا تدثر بالصبر، فعن أبي كيثمة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ثلاثة أقسم عليهن، وأحذثكم حديثاً فأحفظوه، ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزاً، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر». وأحذثكم حديثاً فأحفظوه، إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلماً، فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لعلمت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً، فهو يقول: لو أن لي مالا لعلمت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء» أخرجه أحمد والترمذي.

وإذا سول للمؤمن الشيطان اللعين: بأن هذا العفو وهذا الصبر تليل للمخولق، فليبرغمه بأن هذا خضوع لرب العالمين، والمؤمن بهذا الخضوع عزيز مكن، وقد كان إبراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى يقول: «إياكم والكبر، إياكم والإعجاب بالأعمال، انظروا إلى من دونكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، من ذلل نفسه رفعه مولا، ومن خضع له أعزه، ومن اتقاه قاه، ومن أطاعه أنجاه، ومن أقبل إليه أرضاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن أقرضه قضاه، ومن شكره جزاه، فبينغي للبعد أن يزن نفسه قبل أن يوزن، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب، ويتزين ويتهيا للعرض على الله» أخرجه الأصبهاني.

فشتان ما بين هذه العزة التي هي شعبة من شعب الإيمان، والعزة المزعومة التي هي شعبة من شعب الإثم والعدوان، فعزة الإيمان والدين: في وصية رب العالمين، لخاتم الأنبياء والمرسلين: (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين). وعزة الإثم والفساد: هي الموصوف بها شر العباد: (وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبس المهام).

فهنيئاً لعبد أعزه الله تعالى بعد ذلة، فصارت العزة خلة له وجيلة، يعفو عن ظلمه، ويصفح عن خصمه.



المهتديات يتابعن فقرات الحفل



حفل تخرج المهتديات

مبادئ قراءة القرآن كما التحقت بدورات اللغة العربية التي تقدمها اللجنة تقطع كيلومتر مشياً على الأقدام. درست راضية دورة

يوم من منطقة حولي الى مقر لجنة التعريف بالروضة تقطع كيلومتر مشياً على الأقدام.

عالية وإصرار وعزيمة، إذ تمكنت من اتقان تلاوة القرآن على الرغم من انها امية لا تعرف القراءة والكتابة بلغتها الام، فهي تأتي كل

العربية للسيدات وهي الجامعة التي تدرس العلوم الشرعية باللغة العربية. واخرى من بنغلاديش اسمها راضية تميزت بهمة

تحدثنا مشرفة ومعدة مناهج العلوم الشرعية باللغة الانجليزية ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بلجنة التعريف بالاسلام لطيفة السعيد قائلة:

من المواقف المؤثرة في عملي نموذج رائع لمهتدية من الهند اسمها فاديفيل ريجيني اسلمت لدينا وتعلمت العلوم الشرعية بالإضافة الى دورة تعليم اللغة العربية لقراءة القرآن ثم انتقلت بدورات عديدة في سلسلة علمني العربية. هذه المهتدية احبت اللغة العربية حباً شديداً ونايرت على تعلمها بل انها وضعت لها هدفاً وهو تعلم العلوم الشرعية باللغة العربية وليس بلغتها الام (الهندية). عادت الى بلدها والتحقّت بالجامعة الخيرية



جمعية النجاة الخيرية

شعار جمعية النجاة الخيرية



سعادة غامرة لمهتدية فائزة بجائزة أثناء الحفل

مع الحبيب المصطفى

### لما راه رسول الله يبكي أجازته للجهاد

عمير بن ابي وقاص فتى صغير السن، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يندب المسلمين في المدينة للجهاد فخرج مع المسلمين يوم بدر وخاف ان يردّه الرسول لصغر سنه، فكان يتوارى عن الأعين حتى راه اخوه سعد بن ابي وقاص وسأله عن سبب اختفائه بين القوم؟ فقال: اخاف ان يردني رسول الله وأنا احب ان اخرج لعل الله يرزقني الشهادة، وراه الرسول صلى الله عليه وسلم فاستصغره فقال: «ارجع» فبكى عمير، فلما راه رسول الله يبكي اجازته، وسمح له بالانضمام الى صفوف المجاهدين، فأخذّه اخوه سعد، وساعده في حمل سلاحه ولبسه، وسار لمواجهة المشركين واستشهد رضي الله عنه.

القثاء

في السنن: من حديث عبدالله بن جعفر رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالرطب، ورواه الترمذي وغيره. القثاء بارد رطب في الدرجة الثانية، مطفي لحرارة المعدة الملتهبة، بطيء الفساد فيها، نافع من وجع المثانة، ورائحته تنفع من الغشي، ويذره يدر البول.

فتاوى  
الصوم

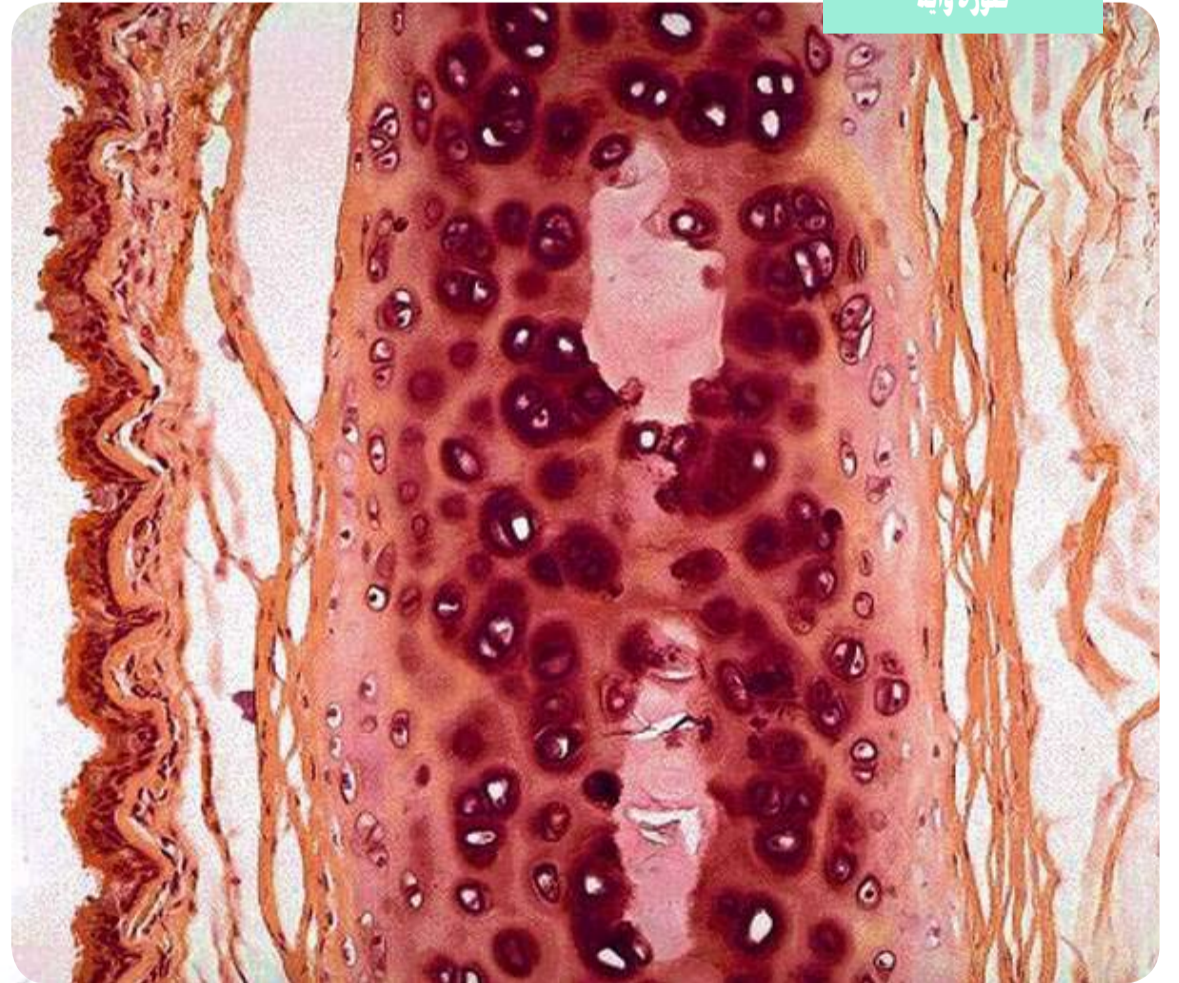
### تأخير القضاء

ما حكم تأخير قضاء الصوم الى ما بعد رمضان القادم؟

من أفطر في رمضان لسفر او مرض او نحو ذلك فعليّه ان يقضي قبل رمضان القادم، ما بين الرمضانين، محل سعة من الله عز وجل، فإن اخره الى ما بعد رمضان القادم فإنه يجب عليه القضاء ويلزمه مع القضاء إطعام مسكين عن كل يوم، حيث أفقت جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والإطعام بنصف صاع من قوت البلد وهو كيلو ونصف الكيلو تقريبا من تمر أو أرز أو غير ذلك، اما إن قضى قبل رمضان القادم فلا إطعام عليه.

فتاوى د.محمد الحمود النجدي

صورة وأية



يقول العلماء ان تشكل العظام في الجنين يبدأ من عظم الترقوة، ويستمر حتى يصل عمر الانسان 20-18 عاما او أكثر قليلا، وآخر نقطة يتوقف فيها نمو العظام هي ايضا عظم نجد اشارة قرآنية رائعة الى هذه العظام واهميتها في الحياة والموت لتأمل هذه الآيات: (كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أحسب الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من منى يمني ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) «القيامة 26-40».

### (كلا إذا بلغت التراقي)



معلم القرية، فقال: قد وقعت واقعة، قال: فما هي؟ فأحضره وأراه العجل، فقال: انا أخلصك عجل، فدخل داره وأدخل رأسه في جب الماء ليشرب، فبقي رأسه في الجب فجعل يعالج رأسه ليخرجه من الجب فلم يقدر، فاستحضر

عن أبي الفتح محمد بن أحمد الحريري قال: كان عندنا بخراسان إنسان قروي وكان له عجل، فدخل داره وأدخل رأسه في جب الماء ليشرب، فبقي رأسه في الجب فجعل يعالج رأسه ليخرجه من الجب فلم يقدر، فاستحضر

منقذ  
ذكي

طرائف

أحاديث

رمضان

ست من تنوالت

روى الامام مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر، رواه الامام مسلم.

وصيام الايام الستة ليس له وقت محدد من شوال بل يصومها المسلم في اي جزء من اجزاء الشهر في اوله او في اثنائه او في آخره، وله كذلك ان يصومها متتابعة او متفرقة، ولكن الافضل ان يبادر الى صيامها عقب عيد الفطر مباشرة وان تكون متتابعة.